رفعت إبراهيم البدوي

لأن انتصار سورية لن يبقى في داخلها

أطلق «معهد واشنطن لسياسات الشرق الأدنى» تقريره النصفي الذي تضمن مجموعة نقاط رفعت لإدارة الرئيس الأميركي جو بايدن كتوصية بما يخص الملف السوري يحذر من مغبة تطبيع العلاقات بين سورية والدول العربية أو الإقدام على سحب القوات الأميركية من سورية لأن في ذلك اعترافاً واضحاً بفشل المشروع الأميركي فيها وفي المنطقة.

التقرير النصفي لـ«معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى» جاء تحت عنوان: «التداعيات السياسية لتطبيع الدول العربية مع بشار الأسد» والذي يعبر عن آراء فريق أميركي يرفض الاعتراف بنتائج الانتخابات الرئاسية في سورية متجاهلاً خروج الملايين من السوريين للتعبير عن نصر مبين حققه السوريون بتصميمهم على إيلاء ثقتهم المطلقة بالرئيس الأسد.

التقرير الأميركي رفض الاعتراف بفشل المشروع الأميركي في سورية، ويدعو الإدارة الأميركية إلى عدم الانشغال بالتنافس الأميركي الصيني على حساب وجودها في سورية محذراً من أي تقارب عربي سوري لأن مثل هذا التقارب سيضر بالمصالح الأميركية في سورية والمنطقة كما وأنه يُقر أن هنالك حلفاً إقليمياً نشأ بقوة من البوابة السورية يتمثل بإيران وعلاقتها بمحور المقاومة في كل من العراق وفلسطين ولبنان من جهة وروسيا والصين من جهة أخرى لأن دعم تلك الدول لسورية سيجعل من النفوذ السوري في المنطقة أقوى من ذي قبل وأن هذا النفوذ القوي سيغير الكثير من معايير وقواعد المشهد إقليمياً ودولياً. ويضيف التقرير بأنه إذا ما عاد النفوذ السوري بقوة فإنه ومن دون شك سيؤثر على الكيان الإسرائيلي وسيحرج المطبعين خصوصاً من خلال ضغط داخلي تبلورت ملامحه بأحداث فلسطين الأخيرة ويهدد أمن اتفاقيات السلام.

ويضيف التقرير: إن السماح للرئيس لأسد باستعادة الشرعية مع الخارج سيشكل خطأً استراتيجياً فادحاً لا يمكن تفسيره لأن المرجح في هذه الحالة أن تواجه الدول العربية التي وقعت مؤخراً على اتفاقيات التطبيع «إبراهام» مع إسرائيل ضغوطاً داخلية أكبر بسبب استمرار صدى القضية الفلسطينية، كما رأينا سابقاً من اتفاقات سلام بارد مع مصر والأردن لذلك فإن التطبيع مع الرئيس الأسد قد يؤدي إلى تعبئة أكبر ضد الأنظمة العربية المحلية حيث سيُنظر إليها على أنها متواطئة بجرائم إسرائيلية ضد الفلسطينيين.

التقرير الذي رفع لإدارة بايدن حمل تحذيراً من تداعيات التطبيع العربي مع سورية ومما جاء في التحذير: ينبغي للإدارة الأميركية أن تولي اهتماماً وثيقاً بتنبيه حلفائها على تطبيع العلاقات مع الرئيس الأسد، ويجب أن تعمل بجد لثنيهم عن اتباع هذا المسار الخطير وغير الحكيم وقصير النظر ويجب على الإدارة الأميركية أن تشرح لهم أن إعادة العلاقات الطبيعية مع دمشق تعني تمكين الرئيس الأسد من تنفيذ طموحاته وسيجعل حلفاء واشنطن في المنطقة يعانون من عواقب تثبيت انتصار سورية لأن التجارب أثبتت مراراً وتكراراً أن ما يحدث في سورية لن يبقى في داخل سورية.

ومعهد واشنطن هو معهد بحث أميركي تأسس في ١٩٨٥ من قبل لجنة العلاقات الأميركية الإسرائيلية المعروفة اختصاراً «أيباك» والهدف من تأسيسه كان دعم المواقف الإسرائيلية من خلال قطاع الأبحاث ومراكز البحوث وأن «أيباك» كانت المؤسسة الأم للمعهد حيث أن مديره المؤسس هو مارتن إنديك.

من خلال ما تقدم من توصيات في تقرير معهد واشنطن المعتمد في الإدارة الأميركية يتبين لنا التالي:

أولاً: الكشف عن النوايا الأميركية الاستمرار بحصار سورية وبعدم تنفيذ الانسحاب الأميركي من الأراضي السورية والإفراج عن ثرواتها الطبيعية من أجل زيادة الضغط الاقتصادي.

ثانياً: الرعب الذي أصاب الإدارة الأميركية وحليفتها إسرائيل جراء نجاح عملية الانتخابات الرئاسية في سورية التي أفضت نتيجتها إلى تجديد ثقة الشعب السوري المطلقة بالرئيس الأسد وبخياراته وبتحالفاته الاستراتيجية.

ثالثاً: إدراك الإدارة الأميركية والعدو الإسرائيلي أن انتصار سورية سيؤدي حتماً إلى انحسار النفوذ الأميركي الإسرائيلي الأمر الذي يشكل انقلاب الصورة لمصلحة الإطاحة بكل أشكال التطبيع الرخيصة والاتفاقات المذلة مع العدو الإسرائيلي وهذا ما يمنح سورية الأسد استعادة المبادرة في زعامة المنطقة العربية.

الرئيس الأسد في كلمته للشعب السوري عقب فوزه بالانتخابات عبر عن إرادة شعب ومحور مقاوم بأكمله وعن تصميم دولة تحترم دماء شهدائها وجرحاها وبأن سورية ستبقى عزيزة ثابتة في مواقفها مصممة على طرد المحتل الأميركي وباقي التنظيمات الإرهابية التي ترعاها تركيا وأميركا وإسرائيل مع بعض العرب حتى تحرير كل شبر من أرض سورية طوعاً أو كرهاً بالسياسة أو بالمقاومة ومهما بلغت التضحيات.

صحيح أن انتصار الرئيس الأسد يعني انتصار سورية وانتصار أصل العروبة وقلبها وبهذا فإن الرئيس الأسد لم يعد رئيساً لسورية أم العروبة وأصلها فقط بيد أنه وبهذا الانتصار وبالتأييد الشعبي الجارف الذي أدهش العالم فقد أصبح الأسد رئيساً مؤتمناً على محور المقاومة بأكمله وما اجتماعه بفصائل المقاومة الفلسطينية بدمشق إلا تأكيد على أن سورية هي الحاضنة والمرجع الأساسي لمحور المقاومة الرافض للسياسات وللمشاريع الأميركية الصهيونية الآيلة إلى تفتيت المنطقة وتشتيت مجتمعاتها وتدمير حضاراتها وثقافتها ثم تسليمها للعدو الإسرائيلي.

إن الفرق بين سورية قلب العروبة وأصلها وبين بعض الدول العربية هو أن سورية أثبتت للعالم أنها حرة القرار وأن كل من حاول النيل من سيادتها يساوي صفراً على حين بعض الدول العربية التي تمتنع عن فتح سفاراتها في دمشق خوفاً من مخالفة إرادة البيت الأبيض هم في الحقيقة ليسوا أحراراً في أوطانهم لأنهم جعلوا من بلادهم بشعبهم وحتى من ثروات بلادهم رهائن لإرادة العم سام فيما هم لا يفقهون معنى السيادة الوطنية لأن الحر يبقى حراً ولا تأخذه لومة لائم ومن فوق الطاولة وليس من تحتها أو بالواسطة.

نختم بالقول: إن من يطالب بعودة سورية إلى الجامعة العربية فهو مخطئ لأن سورية هي أصل العروبة وقلبها ومن أراد العروبة الحق عليه العودة إلى سورية الأسد علانية وليس العكس لأن انتصار سورية لن يبقى في داخلها ولأنه سيكتب في كتب التاريخ لتقتدي به الأجيال العربية.

دعوات عراقية للتنسيق مع دمشق بشأن عودة عائلات الدواعش من «الهول»

من عائلات إرهابيي داعش في مخيم الهول (أ ف ب – أرشيف)

بينما اعتبرت بغداد، أن الجهات الأمنية هي الجهة المسؤولة عن قرار عودة أسر تنظيم داعش الإرهابي من «مخيم الهول» بريف الحسكة إلى الأراضي العراقية، تعالت أصوات تدعو بغداد للتنسيق مع دمشق لكون تلك العائلات موجودة ضمن الأراضي السورية.

واعتبر الخبير الأمني العراقي صباح العكيلي، في تصريح نقلته وكالة «المعلومة»، أن تجاهل الاحتلال الأميركي للحكومة السورية بملف أسر الدواعش الموجودة على الأراضي السورية، خرق للقانون الدولي، ورأى أنه كان الأجدر بالحكومة العراقية التفاوض مع دمشق لكون تلك الأسر داخل أراضيها.

وقال العكيلي: إن « ملف أسر الدواعش يجب أن يتم التنسيق بشأنه بين الحكومتين السورية والعراقية لكون تلك الأسر تقطن في الأراضي السورية»، مبيناً أن العوائل داخل «مخيم الهول»، لا يمتلك عنها العراق أي معلومات، حيث «هناك عوائل هاربة جراء المعارك، وعوائل وهي الأكثر تعود للدواعش أصلاً، وهذا الأمر يجب التنسيق المسبق بشأنه بين بغداد ودمشق من دون تدخل أي دولة أخرى.

وأضاف: إن «لجنتي الأمن والدفاع وحقوق الإنسان مدعوتان إلى استضافة وزيرة الهجرة والمهجرين للاطلاع على الضغوط التي مورست على الوزارة بشأن إعادتهم من دون التنسيق مع الجانب السوري، لكونه الطرف الحقيقي والمعني بهذا الملف، فضلاً عن أن سورية عضو كامل في الأمم المتحدة».

وأشار العكيلي إلى أن التدخل الأميركي غير قانوني في هذا الملف ويمثل خرقاً للقوانين والأعراف الأممية، لافتاً إلى أن هذا التدخل وراءه أجندات أمنية من شأنها إعادة حالة اللا استقرار في العراق.

جاء ذلك، في حين أوضح وكيل وزارة الهجرة والمهجرين العراقية كريم النوري في بيان نقله موقع «اليوم السابع» الإلكتروني المصري أمس، أن الجهات الأمنية هي الجهة المسؤولة عن قرار عودة نازحي «الهول» إلى الأراضي العراقية.

وقال: إن «قرار عودة نازحي مخيم الهول بيد الجهات الأمنية حصراً، أما وزارة الهجرة فيقتصر دورها على الإيواء وتوفير مستلزمات الإغاثة بالتنسيق مع المنظمات الأممية والدولية»، مضيفاً: إنهم لا يملكون صلاحية إصدار قرارات تحديد مصير النازحين واللاجئين سواء كان بإدخالهم أم إخراجهم من الأراضي العراقية.

وفي نهاية الشهر الماضي أشارت وزيرة الهجرة العراقية إيفان فائق إلى أنه خلال الأيام الماضية عادت نحو ٩٢ عائلة نازحة من «مخيم الهول» إلى مناطقها الأصلية، وأكدت أن مستشارية الأمن الوطني وقيادة العمليات المشتركة العراقية بالتعاون مع الوزارة هما من قررا عودة تلك العائلات.

بموازاة ذلك، قال عضو مجلس النواب علي البديري، في تصريح مماثل نقلته «المعلومة» أمس: «لدينا قلق بالغ من عودة عوائل «مخيم الهول» إلى مخيم قرب الموصل»، معتبراً أن ما يحدث يثير الكثير من علامات الاستفهام خاصة أن هذه العوائل تشكل خطراً على الأمن الداخلي العراقي، وأن ما يحدث جاء وفق مبدأ «الصفقات السياسية».

وكالات

أعاد نحو ٩٥ مسلحاً وأرسل أكثر من ١٠٠

النظام التركي يجري تبديلاً لمرتزقته السوريين في ليبيا

أجرى النظام التركي عملية تبديل لمرتزقته السوريين الإرهابيين الموجودين في ليبيا، عبر إعادة نحو ٩٥ مسلحاً منهم إلى سورية، وإرسال دفعة مكونة من أكثر من ١٠٠ مسلح بديلاً منهم إلى الأراضي الليبية.

وعادت دفعة من المرتزقة السوريين الإرهابيين الموالين للنظام التركي من ليبيا إلى سورية، خلال ٤٨ ساعة الفائتة، حسب ما ذكرت مصادر إعلامية معارضة، أمس.

وأشارت المصادر إلى أن الدفعة تتألف من نحو ٩٥ مرتزقاً من تنظيمات وميليشيات «فرقة الحمزة» و«فيلق المجد» و«السلطان مراد» و«فرقة المعتصم».

وذكرت أن عودة هؤلاء لا تندرج في إطار سحب المرتزقة من ليبيا بل في إطار عمليات تبديل الإرهابيين، حيث جرى إرسال دفعة مكونة من أكثر من ١٠٠ مسلح من التنظيمات الإرهابية ذاتها إلى الأراضي الليبية من قبل النظام التركي.

وقامت ما تسمى «فرقة الحمزة» باعتقال عدد من مسلحيها الذين عادوا إلى سورية مع الدفعة الأخيرة، على خلفية ارتكابهم تجاوزات كبيرة في ليبيا، حسب المصادر.

وهذه المرة الأولى الذي يعود فيها هذا العدد من المرتزقة الإرهابيين السوريين منذ ٢٥ آذار الفائت، حيث اقتصرت عمليات العودة منذ ذلك الحين على العودة الفردية بذرائع مرضية وتقارير طبية مزورة، عبر قيام بعض المرتزقة بالتحايل عن طريق إبراز تقارير طبية مزورة تمكنهم من العودة إلى سورية، في ظل الاستياء الكبير من قبلهم بشأن عملية العودة والحصول على مستحقاتهم المادية مقابل خدمة الارتزاق لمصلحة النظام التركي.

وجددت وزيرة الخارجية والتعاون الدولي الليبية نجلاء المنقوش، في نيسان الماضي تأكيد ضرورة الخروج الفوري لجميع القوات الأجنبية من البلاد.

ويواصل النظام التركي خرق اتفاق وقف إطلاق النار في ليبيا، بالإبقاء على مرتزقته هناك، رغم تصريحات أممية وليبية رافضة وجود قوات ومرتزقة أجانب داخل البلاد، ورغم القرارات الأممية بحظر التسليح المفروضة على ليبيا منذ ٢٠١١ واتفاق وقف إطلاق النار الموقع في جنيف في ٢٣ تشرين الأول الماضي.

ويقضي الاتفاق الذي وقّعته لجنة «٥+٥» العسكرية الليبية في ٢٣ تشرين الأول الماضي في جنيف، بإخراج المرتزقة والقوات الأجنبية وتعليق برامج واتفاقات التدريب مع الدول إلى أجل أقصاه ٩٠ يوماً من الاتفاق.

وكالات

إرهابيو النظام التركي يبتزون أهالي المختطفين المدنيين في ريف الحسكة

إصابة مسلحين من ميليشيات «قسد» بانفجار «عبوة ناسفة» غرب الرقة

من ميليشيات «قسد» في ريف الرقة (أ ف ب – أرشيف)

أصيب عدد من مسلحي ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي، أمس، جراء انفجار عبوة ناسفة برتل سيارات تابعة لهم بريف الرقة، على حين واصل مرتزقة الاحتلال التركي من التنظيمات الإرهابية ابتزاز المدنيين في المناطق التي يحتلونها في محافظة الحسكة.

وذكرت مصادر محلية في محافظة الرقة، أن عبوة ناسفة انفجرت أثناء مرور رتل آليات تابعة لميليشيات «قسد» قرب مفرق قرية الصكورة غرب مدينة الرقة ما تسبب بإعطاب سيارة على الأقل وإصابة من بداخلها، وذلك حسبما ذكرت وكالة «سانا».

وفي السياق، أصيب مسلح مما يسمى قوات «الأسايش» التابعة لميليشيات «قسد»، برصاص مسلحين مجهولين في ريف دير الزور، حسبما ذكرت مواقع الكترونية معارضة.

وأشار مصدر من بلدة ذيبان، شرق دير الزور، إلى أن المدعو أحمد الغدير، وهو أحد مسلحي «الاسايش» نُقل إلى مشفى العمر في ذيبان للعلاج بعد إصابته برصاص مسلحين مجهولي الهوية أثناء وجوده في الشارع العام وسط البلدة.

من جهة ثانية، اندلعت اشتباكات عنيفة بين قوات صديقة للجيش العربي السوري، ومسلحين مجهولين قرب جبل البشري في البادية، حيث هاجم مجهولون عربات عسكرية للقوات الصديقة أثناء قيامها بعمليات تمشيط ابتداء من مجور جبل البشري الشمالي الشرقي باتجاه البادية، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

من جانب آخر، أوضح مصدر من سكان ريف مدينة رأس العين الغربي بريف الحسكة أن مسلحي ميليشيات «شهداء بدر» الموالية للاحتلال التركي والذين يسيطرون على الريف الغربي للمحافظة، يطلبون عشرة ملايين ليرة سورية مقابل إطلاق سراح الشاب محمود شواخ السلوم، بعد أن تم اختطافه من قرية العزيزة بريف رأس العين.

وبيّن المصدر المقرب من عائلة المخطوف، أن اختطاف الشاب تم دون توجيه تهمة، وترفض الميليشيات الإفراج عنه ما لم يتم دفع الفدية.

وأوضح أحد سكان رأس العين أن متزعمي «شهداء بدر» كل من المدعو أبو القعقاع والمدعو أبو الفاروق والمدعو أبو محمد الرقاوي، يفرضون إتاوات على سكان المنطقة من خلال احتجاز ممتلكاتهم.

وتحولت الدراجات النارية التي تمت مصادرتها خلال الحملة الأمنية التي شنتها ميليشيات «قسد» في الأشهر الماضية، في مناطق متفرقة من ريف دير الزور الشرقي، لمصدر دخل جديد للمدعو «أبو خولة»، متزعم ما يسمى «مجلس دير الزور العسكري» التابع لميليشيات «قسد»، وفق مواقع إلكترونية معارضة.

وأشار مصدر خاص، وفق المواقع، إلى أن المدعو أحمد الخبيل والملقب بـ«أبي خولة»، يقوم بشحن الدراجات النارية المصادرة إلى مناطق ريف حلب الشمالي الخاضعة لسيطرة قوات الاحتلال التركي، ليتم بيعها ضمن أسواق تلك المناطق بمبالغ تصل إلى ٢٥٠ دولاراً أميركياً للدراجة الواحدة، وأن عملية الشحن تتم من خلال معبر «الدادات»، الواقع شمال غرب مدينة منبج بريف حلب الشرقي.

وكشف المصدر، أن ما تم شحنه خلال الشهرين الماضيين يزيد على ٣٠٠ دراجة نارية تمت مصادرتها بحجة المخاوف الأمنية.

ويقوم المدعو «أبو خولة» بإحراق عدد بسيط من الدراجات المصادرة كي لا يُسأل عن مصير المصادرات، حسب المصدر.

ويمتلك «أبو خولة»، عدداً من مصادر الدخل غير الشرعي مثل تصنيع وتجارة الحبوب المخدرة، وسرقة أبراج نقل الطاقة الكهربائية والسكك الحديدة، والاتجار بالإسمنت والمحروقات المكررة بشكل بدائي، وفق المواقع.

ويعد «أبو خولة» واحداً من المقربين من قوات الاحتلال الأميركي بعد قمعه أكثر من محاولة للانتفاضة العشائرية ضد ميليشيات «قسد»، في مناطق شرق الفرات، إذ تنفذ مجموعاته عمليات مداهمة واعتقال لمصلحة ميليشيات «قسد»، وكان قد قصف بقذائف الهاون مجموعة من القرى التي تقع شمال دير الزور وتعرف باسم «خط الخابور»، نتيجة لمشاجرة جماعية بين سكان هذه القرى ومجموعة من مسلحيه.

وفي سياق آخر، أعلنت وزارة الدفاع في حكومة النظام التركي، قتل ٦ إرهابيين مما يسمى «حزب العمال الكردستاني» الذي يصنفه هذا النظام تنظيماً «إرهابياً»، حسبما ذكرت وكالة «الأناضول».

وأفادت الوزارة في بيان، أن ما يسمى قوات «الكوماندوز» التركية، قتلت ٤ مسلحين من «حزب العمال الكردستاني» أطلقوا نيراناً استفزازية على المناطق التي يحتلها الجيش التركي في شمال غرب سورية واثنين آخرين في شمال شرق سورية.

وكالات

أكدت عدم تعرض أي منهم لأذى أو تهديد داخل سورية

الدنمارك: ١٣ ألف سوري عادوا إلى بلدهم عبر مطار كوبنهاغن

كشفت السجلات الأمنية في الدنمارك أن ١٣ ألف سوري عادوا إلى سورية عبر مطار العاصمة كوبنهاغن، بين ٢٠١٨ و٢٠٢١، دون تعرض أي منهم لأذى أو تهديد داخل سورية.

وأكد وزير الهجرة والاندماج الدنماركي ماتياس تسفاي، في تصريحات تم تقديمها إلى مفوضية الأمم المتحدة لشؤون اللاجئين، تبياناً للقرار الذي اتخذته الدنمارك بشأن إعادة اللاجئين، أن ١٣ ألف سوري ذهبوا إلى سورية عبر مطار العاصمة كوبنهاغن، بين ٢٠١٨ و٢٠٢١، وذلك حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وأوضح تسفاي، أن ٤ آلاف سوري سافروا من الدنمارك و٧ آلاف من السويد، وألفين من باقي الدول الأوروبية بينهم ١٥٠٠ طفل، دون تعرض أي منهم لأذى أو تهديد داخل سورية.

والدنمارك أول بلد أوروبي يتخذ قراراً بإعادة عشرات اللاجئين السوريين معظمهم من دمشق بعد رفض تجديد إقاماتهم، بعد أن اعتبرت أن محافظة دمشق ومحافظة ريف دمشق آمنتان لعودتهم.

وأقر البرلمان الدنماركي قانونًا يسمح باستقبال طالبي اللجوء خارج أوروبا، حيث أعلنت السلطات الدنماركية أنها تجري بالفعل محادثات مع العديد من الدول غير الأوروبية، حيث يمكن إنشاء مراكز لطالبي اللجوء.

ولا يزال من غير الواضح أي الدول أبرمت اتفاقية فعلياً، ولكن في وسائل الإعلام الدنماركية، تم ذكر مصر وإريتريا وإثيوبيا كمواقع، وفي نيسان الماضي، بينت الحكومة الدنماركية أنها على وشك إبرام اتفاق مع رواندا.

من جهة ثانية، عادت المعارضة التركية إيلاي أكسوي العضو في المجلس التأسيسي والإداري لحزب «الجيد» التركي المعارض لوجود اللاجئين السوريين في البلاد لإثارة الجدل بتصريحات جديدة مناهضة للسوريين لتتهمهم هذه المرة بـالأميّة.

ونشرت أكسوي تغريدة في صفحتها على «تويتر» ليل أول من أمس قالت فيها: إن نحو سبعين بالمئة من السوريين أميون، غير ملمين بأصول تعلّم القراءة والكتابة، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

وادعت، أن ٣٣ بالمئة فقط من اللاجئين السوريين في تركيا يمكنهم القراءة والكتابة، وأن ارتفاع معدل الأمية لدى السوريين أثر بشكل سلبي في معدل التعلم في تركيا، ما سبب في انخفاض معدل معرفة القراءة والكتابة العامة في تركيا.

وزعمت أكسوي، أن السوريين وبسبب ارتفاع معدل الأمية بينهم، فإنهم غير قادرين على الاندماج في المجتمع التركي، مؤكدة استحالة حدوث ذلك على حسب تعبيرها.

وقدرت إحصائية وكالة «المراقبة والمتابعة لوسائل الإعلام (PRNet)» في تركيا ٢٠١٩ التحاق ما يزيد على عشرين ألف طالب سوري في مختلف الاختصاصات الأدبية والعلمية والطبية في جميع الجامعات التركية الحكومية والخاصة.

وتجاهلت أكسوي دور نظام بلادها في تدمير البنى التحتية في سورية، وخاصة المدارس، والقطاع التعليمي بشكل عام، حيث عمل الاحتلال التركي والتنظيمات الإرهابية الموالية له على تدمير ممنهج للقطاع التعليمي، ودفع الشعب السوري في المناطق التي احتلها على الهجرة واللجوء.

وكالات

التوتر يتواصل في منبج وعشائر الشهداء ترفض التفاوض والتصالح مع ميليشيات «قسد»

موفق محمد

التظاهرات مستمرة ضد ممارسات ميليشيات «قسد» في منبج (عن الإنترنت)

تواصل أمس «التوتر» في مدينة منبج بريف حلب التي شهدت خلال الأيام القليلة الماضية انتفاضة شعبية عارمة ضد ميليشيات «قوات سورية الديمقراطية– قسد» الانفصالية العميلة للاحتلال الأميركي، والتي واصلت محاولاتها لتطويق هذه الانتفاضة وسط رفض من قبل «العشائر التي سقط منها شهداء التفاوض والتصالح».

وفي تصريح لـ«الوطن»، أوضح عضو مجلس الشعب عن منطقة منبج مجيب الدندن، أنه «وبعد سقوط الشهداء خلال الأيام الماضية الوضع متوتر وهناك مساعٍ للتصالح والمصالحة».

ولفت الدندن إلى الموقف الذي اتخذته القبائل والعشائر في حلب أول من أمس تأييداً للأهالي في منبج، لافتاً إلى أنها أكدت في بيان أن دماء الشهداء الذين سقطوا برصاص عصابة «قسد» لا مساومة ولا تصالح عليها، وأن ثمنها هو خروج عصابة «قسد» من سائر المنطقة وأيضاً خروج الاحتلال الأميركي.

وأشار الدندن إلى أن البيان تضمن رسالة بأن «الإخوان الكرد هم مكون أساسي من المجتمع السوري ومن الأسرة السورية لهم ما لأي مواطن سوري من حقوق وعليهم ما على أي مواطن سوري من واجبات».

ولفت الدندن إلى تواصل محاولات ميليشيات «قسد» لتطويق الانتفاضة الشعبية ضدها في منبج، «لكن العشائر التي سقط منها شهداء حتى الآن لا تقبل بالتفاوض ولا التصالح بهذا الخصوص»، وأشار إلى أن الكثير من الطلبات التي قدمها أهلنا في منبج تم تنفيذها من قبل ميليشيات «قسد»، لكن الانتفاضة التي حصلت لم تحصل بين يوم وليلة وإنما نتيجة تراكمات ومظلمة وإجرام وعمليات إبتزاز وفرض أتاوات وما تسميه عصابات «قسد» ضرائب على الناس، وكذلك انتشار المخدرات في المنطقة وارتفاع الأسعار.

وأوضح الدندن أنه في سورية ومنذ عام ١٩٧٠ موجود دستور في البلاد وقانون يطبق على الجميع، ولكن خلال الأربع سنوات الأخيرة لمس أهلنا في منبج أن هناك مواطناً درجة أولى ومواطناً درجة ثانية، ومع الأسف المواطن الكردي هو من يصنف كمواطن من الدرجة الأولى وله كل الامتيازات في حين المواطن العربي الذي هو ابن الأرض ويشكل الأغلبية الساحقة في منطقة يصنف كمواطن من الدرجة الثانية ومهمش بشكل كبير.

وشدّد على أن ميليشيات «قسد» أبعد ما تكون عن الديمقراطية، وهي حامل للمشروع الأميركي والإسرائيلي في المنطقة الذي يهدف إلى تقسيم سورية وإضعافها ونهب الثروات بالتنسيق مع الأميركي والتركي.

وأوضح الدندن، أن هناك تشنجاً كبيراً لدى كل العشائر والقبائل وكل المجتمع في منبج، وأكدوا أن منبج هي قبيلة واحدة وأسرة واحدة.

ونقلت مواقع إلكترونية معارضة أمس عن مصدر مقرب من ميليشيات «قسد»: أن النقاش يحتدم داخل أروقة الميليشيات، عن ضرورة إجراء مراجعة شاملة للسياسات المتبعة وخصوصاً الأمنية والاقتصادية والإدارية، تفادياً لانتفاضة شعبية شاملة، ظهرت ملامحها الأولى في الحسكة بعد رفع أسعار المحروقات، وفي منبج بريف حلب قبل أيام احتجاجاً على التجنيد الإجباري.

وأكد المصدر، أنه في حين يسود شبه إجماع على ضرورة التغيير، وخصوصاً لجهة منح العشائر دوراً أكبر في إدارة المنطقة، وتحديداً في الملفات الأساسية، الشأن العسكري، الشأن الاقتصادي، تظهر مخاوف متعلقة بفقدان ميليشيات «قسد» السيطرة في حال تم تطبيق ذلك.

وتابع المصدر: تجد «قسد» نفسها بين نارين، حيث يبدو مستحيلاً من حجم الرفض الشعبي الاستمرار في طريقة الحكم ذاتها، وكذلك تدرك في الآن ذاته، أن تقديم تنازلات ولو كانت بسيطة سيضطرها إلى تقديم تنازلات أكبر، تعرض هيمنتها للخطر».

وشدّد المصدر، على أن حسم ذلك، هو رهن قرار الاحتلال الأميركي، موضحاً أن واشنطن تضغط لإشراك العشائر في إدارة الملفات الأساسية، وتحديداً الثروات، مضيفاً: الواضح أن ميليشيات «قسد» تحاول الالتفاف على التوجيهات الأميركية، وتسعى إلى ضمان الحفاظ على هيمنتها، ما دامت ترى ذلك ممكناً، لكنها قد تقبل بتقديم تنازلات بسيطة وغير جوهرية، في حال رأت أن الوضع يتجه للخروج عن السيطرة تماماً.

احتراق مساحات واسعة من الأراضي الزراعية بقذائف الاحتلال التركي في ريف حلب

الجيش يعزز قواته في البادية.. و«الحربي» يغير على الدواعش

حماة- محمد أحمد خبازي
دمشق- الوطن- وكالات

عزز الجيش العربي السوري، أمس، قواته في البادية الشرقية وواصل تمشيطها من بقايا فلول مسلحي تنظيم داعش الإرهابي، بالتوازي مع تنفيذ الطيران الحربي السوري والروسي غارات على مواقع التنظيم، على حين احترقت مساحات واسعة من الأراضي الزراعية نتيجة اعتداء قوات الاحتلال التركي ومرتزقته بالقذائف على محيط عدد من القرى بريف حلب.

وفي التفاصيل، بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش عزز قواته بالبادية وواصل تمشيطها من خلايا داعش، ومن عدة قطاعات.

وأوضح المصدر، أن وحدات من الجيش والقوات الرديفة، فككت خلال عمليات تمشيطها لقطاعاتها، العديد من الألغام والعبوات الناسفة، التي كان قد زرعها الإرهابيون.

ولفت المصدر، إلى أن الطيران الحربي السوري والروسي، نفذ عدة غارات على مواقع للدواعش بمثلث في بادية حماة وحمص ودير الزور والرقة.

أما في منطقة «خفض التصعيد» بقطاعي ريفي حماة وإدلب، فقد بيَّن مصدر ميداني لـ«الوطن»، أن الجيش استهدف بصواريخه نقاطاً للإرهابيين في قليدين والزيارة بسهل الغاب الشمالي الغربي، وفي بليون والبارة والفطيرة وسفوهن وفليفل وبينين وكنصفرة والرويحة بريف إدلب الجنوبي.

وأوضح المصدر، أن استهداف الجيش للإرهابيين بالمواقع المذكورة، كان رداً على خرقهم اتفاق وقف إطلاق النار في منطقة «خفض التصعيد».

من جهتها، ذكرت مصادر إعلامية، أن قصفاً صاروخياً مكثفاً نفذته قوات الجيش العربي السوري منذ ساعات صباح أمس الأولى، استهدفت خلالها مواقع الإرهابيين في ريفي إدلب الجنوبي وحماة الشمالي الغربي، الأمر الذي أدى إلى مقتل مسلح من الميليشيات الموالية للاحتلال التركي في بليون أثناء وجوده في منزله.

وأما في محافظة حلب، فقد نقلت وكالة «سانا»، تأكيدها أن حرائق اندلعت في مساحات واسعة من الحقول المزروعة بالقمح والشعير في محيط مدينة تل رفعت بريف المحافظة الشمالي، نتيجة استهدافها بشكل متعمد بقذائف المدفعية الثقيلة والقذائف الصاروخية من قوات الاحتلال التركي ومرتزقتها الإرهابيين منذ مساء الأحد حتى فجر أمس.

ولفتت المصادر، إلى أن الاحتلال التركي ومرتزقته، قصفوا بقذائف المدفعية الثقيلة قرية مرعناز وعقلمية في محيط مدينة عفرين بالريف الشمالي أيضاً، ما أدى إلى احتراق مساحات من الأراضي المزروعة وبعض ممتلكات الأهالي والمرافق العامة.

بموازاة ذلك، نشرت مواقع إلكترونية معارضة، تسجيلاً مصوراً من إحدى كاميرات المراقبة داخل إحدى الصيدليات، في مدينة عفرين، يكشف اعتداءً لأحد مسلحي ميليشيات «فرقة السلطان مراد»، الموالية للاحتلال التركي، على أحد الصيادلة في المدينة محاولاً قتله.

وقالت المواقع: إن «المدعو أبو هواس هاجم صيدلياً داخل صيدليته بالقرب من دوار نيوروز، محاولاً قتله بمسدس حربي، ثم تطور الأمر لتهديده بالقتل عبر الرشاش»، وحسب المواقع، فإن الصيدلي رفض إعطاء المسلح أدوية مسكّنة لا تصرف إلا وفق وصفة طبية.

في المقابل، استهدف مسلحون مجهولون تقلهم سيارة نوع «سنتافيه» بالرصاص، مسلحاً من ميليشيات «فرقة الحمزة» الموالية للاحتلال التركي، في قرية المقري بريف مدينة الباب بريف حلب الشرقي، ما أدى إلى إصابته بقدمه، حسبما ذكرت مصادر إعلامية معارضة.

إلى ذلك، سيّرت الشرطة العسكرية الروسية دورية مشتركة اعتيادية مع قوات الاحتلال التركي القوات التركية، في ريف مدينة عين العرب الغربي، حسبما ذكرت المصادر المعارضة.

مناورات عسكرية سورية - روسية مشتركة تحاكي صد هجوم بحري

عرضت وزارة الدفاع الروسية، أمس، لقطات من تدريبات عسكرية مشتركة مع الجيش العربي السوري تحاكي هجوما من البحر الأبيض المتوسط.

ونشرت الوزارة، لقطات من التدريبات أظهرت تدريبات على الأسلحة الخفيفة والمتوسطة استهدف خلالها عناصر من الجيش العربي السوري والروسي أهدافاً معادية قادمة من البحر، حسبما نقلت وكالة «سبوتنيك».

وقام العناصر، حسب اللقطات، باختبار التكتيكات العسكرية المختلفة بشكل مشترك، حيث كشفت التدريبات عن مستوى الاستعداد البدني والعسكري والتنسيق بين أفراد الجيشين خلال المعارك والمخاطر المشتركة.

كما تم استخدام مدافع متوسطة برهنت فعاليتها خلال المعارك ضد الإرهابيين في سورية وخصوصاً في المناطق المفتوحة، حيث قام جنود من الجيش العربي السوري بإطلاق رشقات تدريبية على أهداف مشبوهة.

وشدد ضابط في الجيش العربي السوري على أهمية المناورات والتدريبات المشتركة خصوصاً أن الجيشين يقاتلان بالأسلحة الروسية نفسها، ما يعد مهماً في تطبيق التكتيكات العسكرية في الميدان القتالي.

وتجري تدريبات مشتركة بين الجيش السوري والروسي بشكل دوري ومستمر في منطقة الشقيفات الواقعة على الساحل السوري.

وجرت في الرابع والعشرين من الشهر الماضي، تدريبات سورية –روسية مشتركة، بين الجيش الروسي و«صائدي الدواعش»، وهي أحد تشكيلات القوات الرديفة للجيش العربي السوري.

وأظهر مقطع مصوّر نشرته قناة «TVz-vezda» الروسية، حينها، مشاركة خبراء روس في تدريب عناصر سوريين على تكتيك الاقتحام والقبض على العناصر المعادية، باستخدام رشاشات متوسطة وأسلحة خفيفة ومدفع عيار ٥٧ ميليمتراً، حسبما ذكرت مواقع إلكترونية معارضة.

كما عرض الجيش العربي السوري، في ٣١ الشهر الماضي، مقطع فيديو، يظهر لأول مرة كيفية صد قوات الدفاع الجوي لهجمات العدو الافتراضي.

وكالات

قولاً واحداً

تحسين الحلبي

مضاعفات الانسحاب من كابول على إسرائيل

تحت عنوان «واشنطن تتخلى عن أفغانستان فهل هذه سابقة لما سيتلوها؟» يرى البروفيسور المحاضر في مواضيع إدارة المفاوضات الدولية غيدعون شنير في دراسة موجزة نشرها في مجلة «إنتاج المعرفة» الصادرة بالعبرية أول أمس أن «الولايات المتحدة تضج أحياناً من قيامها بدور شرطي العالم الذي يستوجب منها إرسال جيشها والتدخل المباشر العسكري لمصلحة حلفائها»، ويعترف أنها «تعرض جنودها للأخطار حين يشاركون في حروب في مناطق متعددة ويتعرضون للاتهام بارتكاب جرائم حرب»، ومن بين الحروب التي خاضتها واشنطن تعد حرب أفغانستان من أطول حروبها في العالم وها هي تجبر على الرحيل لتترك أفغانستان لمصيرها في حين يزداد تفكيرها بسحب جنودها من مناطق مختلفة أخرى.

يبدو أن واشنطن وجيوشها بدأت تتعلم من دروس الماضي فقد قتل لها في فيتنام خلال ١١ عاماً أكثر من ستين ألفاً من الجنود الأميركيين من أجل حماية نظام سايغون ودولة فيتنام الجنوبية وجيشها التابع لها، ثم تخلت عنه وعن دولة فيتنام الجنوبية بعد انتصار الجيش الفيتنامي الشمالي على القوات الأميركية وجيش سايغون معاً وهكذا توحدت فيتنام بعد هزيمة نكراء للجيش الأميركي عام ١٩٧٥.

يحاول البروفيسور شنير التلميح إلى أن انسحاب القوات الأميركية من أفغانستان سيثير انتكاسة ومخاوف عند بعض حلفائها في الشرق الأوسط وخاصة عند الكيان الإسرائيلي، لأن الانسحاب الأميركي من أفغانستان يعد تخلياً أميركياً عن النظام الحليف لواشنطن في كابول وتركه لمصيره أمام مجموعات طالبان المسلحة التي لم يتمكن جيش كابول ولا القوات الأميركية من هزيمتها وتصفيتها حتى بعد عشرين سنة من الاحتلال الأميركي لأراضيها.

لا أحد يشك أن تاريخ الولايات المتحدة السياسي والعسكري يثبت حقاً أنها تتعرض لعجز واضح عن حماية وجودها العسكري في دول كثيرة منذ الحرب العالمية الثانية، ولم تتمكن من استعادة هذا الوجود العسكري في دول كثيرة رغم أنها كانت تعده وجوداً استراتيجياً لحماية مصالحها الشاملة في العالم كله، وها هي تتعرض في العراق كل يوم لمقاومة مسلحة بالصواريخ والقذائف إلى جانب مطالبة برلمان العراق وحكومته بانسحاب الجيش الأميركي من القواعد العسكرية التي أنشأها بعد احتلاله للعراق منذ عام ٢٠٠٣.

لذلك يتحدث شنير هنا عن مخاوف الكيان الإسرائيلي من هذا الضعف الأميركي وسياسة الانسحاب العسكري من أفغانستان والعراق والتخلي عن حلفاء أميركا في المنطقة، فالكل يعرف أن كل دولة تتخلى عنها واشنطن سرعان ما تتحول إلى دولة معادية للكيان الإسرائيلي، وتفضل التحالف مع القوى الأخرى الإقليمية المعادية لهذا الكيان واحتلاله لفلسطين وأي أراض عربية أخرى مثل الجولان السوري، فانسحاب أميركا من العراق والتخلي عن القواعد العسكرية فيه سيزيد من قوة محور المقاومة ويوسع امتداده كدول وأطراف مستقلة في المنطقة وهذا ما يثير الفزع في الكيان الإسرائيلي ومستقبل وجوده، لأن كل هزيمة عسكرية تفرضها الشعوب على القوات الأميركية، تعد هزيمة وخسارة كبيرة لوجود الاحتلال الإسرائيلي في هذه المنطقة، ولن يكون بمقدور الولايات المتحدة إرسال مئات الآلاف من الجنود لحماية هذا الكيان بعد أن فشلت في حماية حليفها في فيتنام الجنوبية رغم إرسالها لنصف مليون جندي أميركي إلى سايغون منذ عام ١٩٦٥ حتى عام ١٩٧٥.

وتدرك القيادة العسكرية في تل أبيب أن أول مؤشرات هزيمتها ستظهر علناً حين تطلب مشاركة الجيش الأميركي إلى جانب جيشها في أي حرب مقبلة طالما أنه لم يضمن حماية حليفه في سايغون ولا حليفه في كابول ولا وجوده في العراق.

احتفالات في بلغاريا.. وأبناء عشائر الميادين: دليل على قوة وتعافي البلاد

الجالية في أستراليا: الرئيس الأسد كان له الفضل في انتصار سورية

سيدني- الوطن - وكالات

الجالية السورية في أستراليا تحتفل بفوز الدكتور بشار الأسد بالانتخابات الرئاسية (سانا)

أكد المشاركون في احتفال أقامته «منظمة» حزب البعث العربي الاشتراكي في مدينة سيدني بأستراليا، بمناسبة فوز الرئيس بشار الأسد في الانتخابات الرئاسية، أن الرئيس الأسد كان له الفضل الكبير في انتصار سورية العسكري والسياسي والشعبي على الإرهاب وداعميه، في وقت أكد فيه أبناء عشائر منطقة الميادين بريف دير الزور في احتفال مماثل، أن فوز الرئيس، دليل على قوة وتعافي الدولة السورية واستقلالية قرارها الوطني.

وحضر الاحتفال الكثير من أبناء الجالية وفعاليات سياسية واجتماعية وشعبية في مدينة سيدني، حيث عزف النشيد الوطني الاسترالي والنشيد الوطني السوري ونشيد حزب البعث في بداية الاحتفال، ثم ألقى القنصل الفخري للسورية في أستراليا ماهر دباغ كلمة، عبر فيها عن كل معاني النصر والاعتزاز والفخار بانتخاب الرئيس الأسد أمل الأمة العربية وأيقونة سورية.

وتوجه دباغ بالتحية إلى الشعب السوري العظيم الذي قال كلمته ولم يحسب أي حساب للتهديدات الخارجية وأيضاً للمغتربين السوريين في أستراليا وجميع أنحاء العالم الذين أثبتوا بأن «سورية في قلوبهم وضمائرهم وليست حقيبة سفر»..

كما وجه أيضاً التحية للجيش العربي السوري الباسل الذي حارب الإرهاب وكان وما زال وسيبقى حامي الوطن من أي أعداء في الداخل والخارج، موجهاً أيضاً التحية للجرحى وللشهداء الأبرار الذين رووا بدمائهم تراب الوطن، فأنبت هذا النصر.

وختم دباغ كلمته، بتقديم التهنئة للشعب وللقائد الأسد الذي يشكل الضمانة بالأمن والأمان والمستقبل الأفضل والذي كان سداً منيعاً للحفاظ على هويتنا وعروبتنا.

من جانبه ألقى ممثل الحزب السوري القومي الاجتماعي في أستراليا سركيس سمعان كلمة شكر فيها، حزب البعث وأبناء الجالية السورية على إقامة هذا الحفل وقدم التهاني بفوز الرئيس الأسد الذي كان له الفضل الكبير في صمود سورية الأسطوري في الحرب الكونية التي شنت عليها وفي انتصارها العسكري والسياسي والشعبي على الإرهاب وداعميه والذي تعزز بنتائج هذه الانتخابات التي تؤسس لمرحلة جديدة تنتقل فيها الأمة إلى بر الأمان.

رئيس اتحاد حكام كرة القدم في سيدني وضواحيها علي اسكندر من جانبه، حيا في كلمة مماثلة أرض الشام والشعب السوري ورجال الأمن والجيش وكل من ساهم في إنجاح الانتخابات، وقدم أحر التهاني للرئيس الأسد بهذا الفوز الساحق.

بدوره حيا أمين «منظمة» حزب البعث في أستراليا فوزي أمين الشعب السوري العظيم داخل سورية وخارجها الذي ضرب قانون «قيصر» عرض الحائط وعملاء «إسرائيل» في لبنان، وعبر عن قراره الحر في اختيار الرئيس الأسد، حيث كانت صرخته مدوية في وجه الأعداء.

وأكد أمين أن حزب البعث سيبقى إلى جانب الشعب وبواسل الجيش من أجل تحرير كامل تراب الوطن من المحتلين في فلسطين وسورية والعراق وكل أرض عربية.

وختم أمين بالقول: «الشعب الذي نزل إلى الساحات وشارك في الانتخابات واختار الأسد هو صاحب الثورة الحقيقية ضد الخونة والإرهاب وداعميه».

وفي اتصال مع المغترب السوري في سيدني عدنان حصيني أكد باسمه وباسم الكثير من المغتربين السوريين هناك، أن الوطن الأم سورية بشعبها وجيشها وقائدها متجذرة في قلوب وعقول الجميع، وأن فوز الرئيس الأسد ما هو إلا استكمال لما حققته سورية من نصر على الإرهاب وداعميه وإصرار على القضاء على ما تبقى منه وإعادتها واحدة موحدة وطرد قوات الاحتلال الصهيوني والأميركي والتركي عن أرضها.

بموازاة ذلك، وابتهاجاً بنجاح الاستحقاق الدستوري وفوز الرئيس الأسد بمنصب رئيس الجمهورية، أقامت عشائر منطقة الميادين مساء الأحد، فعالية شعبية بمشاركة وفود من كل العشائر تضمنت إلقاء قصائد شعرية وحفلاً فنياً أحيته نخبة من الفنانين الشباب، وفق ما ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أمس.

وحمل المشاركون في الفعالية الأعلام الوطنية وصور الرئيس الأسد وسط أجواء من الفرح مع عقد حلقات الدبكة، مرددين هتافات تعبر عن حب الوطن.

وأكد المشاركون تمسك أبناء العشائر بالثوابت الوطنية ووحدة وسلامة التراب السوري، مجددين ثقتهم بتحرير كامل الأراضي السورية من الإرهاب وطرد المحتل الأميركي وأذنابه من أراضي الجزيرة السورية، مشيرين إلى أن فوز الرئيس الأسد في الانتخابات الرئاسية وإنجاز الاستحقاق الدستوري، تأكيد على عودة الأمن والاستقرار إلى سورية ودليل على قوة وتعافي الدولة السورية واستقلالية قرارها الوطني.

من جانبه شيخ عشيرة البوجامل غديف هليل الحمود الذي جاء من مناطق الجزيرة السورية المحتلة ليشارك أبناء الميادين أفراحهم بهذه المناسبة في تصريح نقلته «سانا» أن القائد الأسد هو خيار أبناء سورية بكل مكوناتهم، فهو الذي صمد وصبر وانتصر وحافظ على الكرامة والسيادة الوطنية، مشيراً إلى رفض أبناء القبائل العربية الوجود الأميركي في الجزيرة السورية.

الشيخ محمود الريس من قبيلة البوسرايا من جهته أشار في تصريح مماثل، إلى أن الاحتفالية جاءت للتعبير عن فرح أبناء العشائر بفوز الرئيس الأسد في انتخابات الرئاسة وتأكيدهم على الوقوف خلف قيادته الحكيمة، رافعين شعار الأمل بالعمل كعنوان للمرحلة القادمة.

بدوره قال شيخ عشيرة جحيش الزبيدية مطشر العجيل: «إن نتائج الانتخابات تعكس آمال وطموحات السوريين الراغبين باستكمال عودة الأمن والاستقرار إلى كامل الأراضي السورية»، مشدداً على أن المرحلة القادمة هي مرحلة للعطاء والعمل وتسخير الطاقات في سبيل نهضة سورية لتعود أفضل مما كانت.

مختار مدينة الميادين عبد الهادي الضويحي بدوره، لفت إلى أن إنجاز الاستحقاق الانتخابي كان رسالة للعالم مفادها بأن السوريين وحدهم يقررون مستقبل بلادهم بعيداً عن التدخلات الخارجية وأن الرئيس الأسد كان الخيار لكل السوريين، على حين أكد مختار مدينة القورية إبراهيم الحتروش أن الرئيس الأسد هو قائد سورية بقرار شعبي صادر عن أبناء الوطن الذين بادلوا قائدهم الوفاء بالوفاء.

وفي السياق، احتفل أبناء وممثلو الجالية السورية في بلغاريا، بنتائج الانتخابات الرئاسية وفوز الرئيس الأسد فيها خلال فعالية وطنية أقيمت في مقر السفارة السورية في صوفيا بمشاركة حشد من ممثلي بعض الجاليات العربية وعدد من الشخصيات الفكرية البلغارية والطلبة السوريين الدارسين في الجامعات البلغارية.

وأكد رئيس الجالية السورية في بلغاريا محمد إبراهيم في كلمة له خلال الاحتفال أهمية نجاح استحقاق الانتخابات الرئاسية في الداخل والخارج والمشاركة الواسعة فيها التي عبرت عن إصرار السوريين على رفض التدخل الخارجي بشؤون وطنهم الداخلية وتمسكهم بإرادتهم المستقلة.

كما أشاد القائم بأعمال السفارة السورية محمد محمد في كلمة مماثلة، بالإقبال الواسع واللافت للمغتربين السوريين في بلغاريا على المشاركة في عمليات الاقتراع في هذه الانتخابات والذي شكل تأكيداً لانتمائهم لوطنهم.

وتضمن الحفل عزف أناشيد وطنية ورقصات شعبية معبرة عن فرحة المغتربين السوريين بهذه المناسبة.

وكالات